لا تعجبنك عمامتي ... فالفقر من تحت العمامة ... والفقر في زمن اللئام لكل ذي كرم علامة

واما قوله ان فهيم له سمحا فانه يريد وسم اليد لا وسم البطن وانشد ابو الحسن بن فارس لبكر الكوفي الزنجاني شعر

قالوا امتدح وسيم الشاري فقلت لهم ... والله والله ما في وسيم وسم ... واما قوله فاستمحنا الاوساط

الخ فمعناه حللنا من اوساطنا ما كان عليه

المقامة الثانية

حدثنا عيسى بن هشام قال

كنت في بعض بلاد بني فزارة مرتحلا نجيبة وقائدا جنيبة يسيحان لي سيحا وانا اهم بالوطن فلا

الليل يثنيني بوعيده ولا البعد يلويني ببيده وظلت اخبط ورق النهار بعصا التسيار واخوض

بطن الليل بحوافر الخيل فبينا انا في ليل يضل بها الغطاط ولا يبصر فيها الوطواط اسبح سبحا فلا

سانح الا السبع ولا بارح الا الضبع اذ عن لي راكب تام الآلات يطوي الي منشور الفلاة

فاخذني منه ما ياخذ الاعزل من شاكي السلاح لكني تجلدت فقلت ارضك لا ام لك فدونك

شرط الحداد وخرط القتاد وخصم ضخم وحمية ازدية وانا سلم ان شئت وحرب ان ابيت فقل لي

من انت فقال سلما اصبت فقلت خيرا اجبت فمن انت قال النصيح ان شاورت والفصيح ان

حاورت

٦

طلوع الشمس معناه لطلوع الشمس فيكون نصبا على الظرف كما يقال آتيتك مقدم الحاج وانا

قوله احليت عبا زنك فمعناه وجدتها حلوا كما قالوا اتيناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم

وشاعرناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم اجبنة ولا بخلا مفحمين واما قوله رفع عقيرته فمعناه صاح صياحا

شديدا واصل ذلك ان رجلا قطعت رجله فاخذها وصاح ثم صارت مثلا لكل صائح و

اما قوله وحمش تمس الارض لكن كلا ولا فالاحمش السريع الخفيف يصف قوائم فرسه كما قال

الشاعر يخفي التراب باظلاف ثمانية ... في اربع مسهن الارض تحليل ... اي انها تمس

الارض وكانها لا تمسها لسرعة ما ترفعها واما قوله تجالينا فمعناه جلى علي نفسه وجلوت عليه نفسي

واما قوله على رسلك يا فتى اي اتئد وقوله ان وحاملتها فمعناه نعم والناقة التي عليها هذه

الحقيبة وقوله قبضت بجمعي عليه اي باصابعي جمع وقوله لا والذي الهمها لمسا فان الاصابع

حواس اللمس وقوله فما تصنع بالسيف اذا لم تك قتالا فتضمن الابيات وهي اشعار

لقد ابلغت ما قال ... فما بال البيت ما قالا ... دع السيف لمن يعصي به في الحرب الطالا ... وضع ما انت حليت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)